

وأصلت منظمة الصحة العالمية إعطاء دفعة قوية، لتعزيز العمل والتحرّك الدولي حيال موضوع المعني رات المذاتية، بإعلانها العزم على تخصيص يوم الصحة العالمي لعام 2008 والذي يتواكب مع العيد الستين للمنظمة، لموضوع

((حماية الصحة من المعني رات المذاتية)).

لقد أنشئت منظمة الصحة العالمية نفسها في إطار الملتزام الدولي ببناء أمن وسلام عالميين، والميوم بعد ستين عاماً، يجمع المشعور بالخطر وروح التضامن، المجتمع الدولي، لمواجهة التهديد المتنامي الذي يفرضه تغيير المناخ، على الأمان الصحي الدولي.

وفي هذا الشأن، قالت الدكتورة مارغريت تشان، المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية: ((كما كانت المنظرة إلى الصحة والرفاه الإنساني، على أنهم خط الدفاع عن السلام والأمن، يجب أن تكون المنظرة إليهما الآن، على أنهم الإجراء الدافعي ضد تداعيات المعني رات المذاتي، وعماد المجهود المفعولة لمواجهته)).

ويأخذ المعني رات المذاتي موقعاً محورياً على جدول الأعمال الدولي، وهو ما تأكّد مؤخراً من خلال منح جائزة ذوبيل لذئب الرئيس الأميركي السابق ألبرت غور، وفريق من خبراء الأمم المتحدة، لعکوفهم على البحث في هذا الموضوع. والميوم يتجلّي بوضوح أن التنمية المستديمة تصل بنا إلى بيئات صحية وتعزّز الصحة العمومية.

وأضافت تشان: ((يتتصدر العاملون الصحيون المصنوفون في التصنيف لتداعيات تغيير المناخ. ولعل الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر، أولئك الذين يعيشون في بلدان تكافح قطاعاتها الصحية، للوقاية من الأمراض، واكتشافها والسيطرة عليها، وعلاجها بما فيها المalarيا، وسوء التغذية وأمراض الإسهال. وسوف يفاقم تغيير المناخ من نقاط الضعف هذه، ويعجل بتأثيراتها، من خلال فرض ضغوط جديدة على الصحة العمومية، بوتيرة أكثر تسارعاً)).

وأكّدت المديرة العامة أنّنا ((نحتاج أن نضع الصحة العمومية في القلب من جدول الأعمال الخاص بتغيير المناخ. ويتضمن ذلك حث الحكومات والشركاء، على التعاون لتقوية نظم المترصد، ومكافحة الأمراض المسارية (المعدية)، والاستخدام الأكثر الأمانة لإمدادات المياه المشححة، والعمل الصحي في حالات الطوارئ)).

وسوف تقوم المجتمعات والمنظمات في شتى الأرجاء، في يوم الصحة العالمي 2008، باستضافة فعاليات تهدف إلى إدراك المزيد من الموعي والمفهوم بين الناس، للعواقب الصحية لتغيير المناخ، وإظهار مدى الاعتماد المتنامي والتأثيرات المتباينة بين الصحة وتغيير المناخ، على القرارات والسياسات الوطنية والدولية.

نبذة عن يوم الصحة العالمي

بدأ الاحتفال بيوم الصحة العالمي عام 1948، من قبل جمعية الصحة العالمية، ليو اكب مناسبة تأسيس منظمة الصحة العالمية. ويُحتفل بيوم الصحة العالمي في السابع من نيسان/أبريل من كل عام، بهدف إذكاء الوعي بالتحديات الصحية الرئيسية على المستوى العالمي. وسيو اكب الاحتفال بيوم الصحة العالمية لعام 2008، المذكرى الستين لنشأة منظمة الصحة العالمية.

Friday 5th of April 2024 07:19:23 AM